روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، محاضرة
قضاة 9 أ

مراجعة
IV. د. بنية ومحتوى القضاة 2. الأساس اللاهوتي للفهم الصحيح لسفر القضاة 2: 6-3: 4
 الأسبوع الماضي كنا في سفر القضاة ، وانخفضنا إلى الرقم الروماني الرابع. د. ، " هيكل ومحتوى القضاة." في نهاية الجلسة تحدثنا عن IV. 2. ، "الأساس اللاهوتي للفهم الصحيح لسفر القضاة: قضاة 2: 6-3: 4". ستتذكرون أنني قلت إن هناك مقدمتان واستنتاجان ، إذا نظرت إلى هيكل سفر القضاة. كما لاحظت في مخططك ، كانت المقدمة الأولى هي الخلفية التاريخية للفترة التي سيتم وصفها بمزيد من التفصيل في الكتاب ، قضاة 1: 1-2: 5. علمنا هناك أن القبائل دخلت للاستقرار في ممتلكاتهم القبلية ، كما أوضح جوشوا. في نهاية سفر يشوع ، كان القصد أن تستقر القبائل وتكمل غزو أراضيها. معظمهم لم يفعل ذلك ، وهذا وضع الأساس التاريخي لما يلي في سفر القضاة.
 لكن المقدمة الثانية تعطي الأساس اللاهوتي. تقرأ في 2: 6 إلى 3: 4 أن إسرائيل ارتدوا وبدأوا يخدمون البعليم. يقول سفر القضاة 2:10 ، " بعد أن اجتمع هذا الجيل كله في آبائهم ، نشأ جيل آخر ، لم يعرف الرب ولا ما فعله لإسرائيل. فعمل بنو اسرائيل الشر في عيني الرب وعبدوا البعليم. فارتد بنو إسرائيل عن الرب وعبدوا البعليم. تقرأ في الآية 14 أن الرب يسلمهم للمغيرين الذين نهبوهم ، وهناك ظلم. ثم في الآية 16 أقام الرب قضاة لإنقاذهم. في نهاية ساعتنا الأخيرة ذكرت دورة الخطيئة والابتعاد عن الرب - عبادة البعل يليها الاضطهاد. أحيانًا تجد عنصرًا معينًا للتوبة في الدورة. يتوب إسرائيل أو يصرخ إلى الرب ، وبعد ذلك تحصل على الخلاص من خلال قاض. تساءلت الأسبوع الماضي عما إذا كان العنصر الثالث هو التوبة حقًا. هذا شيء ليس واضحًا تمامًا. لم يتم ذكره على وجه التحديد في هذه المقدمة اللاهوتية.

أ. لاهوت القضاة 1. ارتداد إسرائيل 2. إيمان الله 3. دورات القضاة - التمرد ، القصاص ، التوبة ، الإنقاذ ، أعطيتك نشرة بعنوان "لاهوت القضاة". أود أن ألفت انتباهكم إلى الفقرة التي تتناول هذا السؤال بالذات ، والواردة في الصفحة 833 ، تحت عنوان "أمانة الله". لاحظت أن "أمانة الله" هي رقم 2. تحت عنوان "موضوعات لاهوتية". رقم 1. ظهر في الصفحة 831 "ارتداد إسرائيل". فيما يتعلق بموضوعات الكتاب ، لديك ارتداد إسرائيل ، ولكن على النقيض من ذلك ، تحصل على إشارة واضحة إلى أمانة الله. تحت هذا العنوان في أعلى الصفحة 833 ، قلت ، "اقترح المعلقون جميعًا أن الحلقة الموضحة في الجزء الثاني من المقدمة في 2: 11-19 والمتكررة في قصص مختلف القضاة هي حلقة التمرد ، القصاص والتوبة والإنقاذ ". هذه هي تلك الحلقة المكونة من أربعة عناصر - التفكير في هذه العناصر الأربعة على أنها "R" ربما يساعدك على تذكرها: التمرد والانتقام والتوبة والإنقاذ. ومع ذلك ، فإن نظرة فاحصة على 2: 11-19 ستكشف أنه لا توجد إشارة في المقدمة إلى التوبة. وصف القصاص من الردة في 14 و 15: "باعهم لأعدائهم". ولكن يتبع ذلك مباشرة ، "ولكن بعد ذلك أقام الرب قضاة خلصهم من أيدي هؤلاء المغيرين" ، الآية 16. لا توجد إشارة للتوبة بين وصف القصاص والإنقاذ.

عنصر التوبة عندما يلجأ المرء إلى قصص مختلف القضاة ، قد يبدو أن إدخال عنصر التوبة في الحلقة مبرر من خلال العبارة المتكررة التي "صرخها الإسرائيليون" - لاحظ ذلك في الاقتباسات - "إلى الرب في بؤسهم ". انظر 3: 9 في زمن عثنيئيل. في قضاة 3: 9 تقرأ ، "فلما صرخوا إلى الرب أقام لهم مخلصًا." فصرخ إسرائيل إلى الرب وأقام الرب مخلصًا. ويصبح السؤال ما معنى هذا الصراخ للرب؟ هل في ذلك توبة؟
 دعنا نذهب أبعد قليلا. 3: 9 وقت عثنيئيل. قضاة 3:15 هو زمن ايهود. تقرأ هناك ، "صرخ بنو إسرائيل مرة أخرى إلى الرب ، فأعطاهم مخلصًا ، إيهود الرجل الأعسر ، بن جيرا ، بنيامين." لن أستغرق وقتًا في قراءة كل هذه المراجع الأخرى ، لكن هذا هو زمن إيهود. ثم هناك زمن دبورة في 4: 3 ، الإصحاحات 6 و 7 في وقت جدعون و 10: 10 وقت يفتاح. أريد أن أقرأ القضاة 10:10 لأن هناك عنصرًا آخر تم تقديمه. في ١٠:١٠ ، وقت يفتاح ، قرأت ، "فصرخ بنو إسرائيل إلى الرب" ولاحظوا ما يلي: "أخطأنا إليك ، وتركنا إلهنا وخدمنا البعليم." يوجد في قضاة 10:10 بيان صريح للاعتراف بالخطيئة يبدو وكأنه بيان بالتوبة. سأعود إلى ذلك بعد دقيقة. حتى أن بعض المعلقين اقترحوا أن هذا التناقض الظاهر بين الدورة المذكورة في المقدمة والدورة الممثلة في قصص الحكام هو دليل على أن المقدمة والقصص تأتي من كتّاب مختلفين. بعبارة أخرى ، هذه هي الدراسات الكتابية السائدة حيث تجد توترات الصراع بين المصادر أو الطبقات المختلفة. "هذا الاستنتاج يعتمد جزئيًا على افتراض أن" الصراخ "يتضمن بالضرورة التوبة. هذا الافتراض ، مع ذلك ، بعيد كل البعد عن اليقين. تشير دراسة عن *الزعاق* وهو الفعل العبري "يصرخ" إلى أنه يصرخ طلباً للمساعدة بسبب ضائقة عميقة. في بعض الحالات ، قد يقترن الصراخ بالتوبة (انظر 10:10). ولكن في مثل هذه الحالات ، يكون هذا واضحًا فقط بسبب بعض العبارات الإضافية بهذا المعنى ". بمعنى أن التوبة ليست من صفة *الزقاق* ."أصرخ."

إخلاص الله لا يعتمد على التوبة "لهذا ، فإنه يستدعي الانتباه إلى بصيرة لاهوتية مهمة. عندما أقام الرب مخلصًا لم يكن بالضرورة يستجيب لأي توبة من جانب إسرائيل. ما نراه في إنقاذ الرب لشعبه دليل على أمانة عهده ". انظر ، هذا تحت هذا الموضوع اللاهوتي لأمانة الله. "لقد عمل الرب مرارًا وتكرارًا بمحبة ورحمة لشعبه في الرد على بؤسهم وضيقهم بإسعافهم على الرغم من خطاياهم". يبدو لي أن هذا هو الحال في الغالب عندما تقرأ هذه القصص. "من الواضح من سفر القضاة أن خلاصات الرب لم تكن مستحقة. في الواقع ، يبدو أن كلاً من أوقات القهر وأوقات الراحة أعطاها الرب بغض النظر عن التوبة. عُرضت رحمته تجاه شعبه مرارًا وتكرارًا. لم يطردهم من الأرض ، ولم يدمرهم (وهو ما كان له ما يبرره) ، بل دعاهم مرارًا وتكرارًا إلى نفسه برحمة ". اسمحوا لي أن أقرأ الجزء السفلي من الصفحة في الفقرة من نحميا 9.27 - 28 حيث تقول ، " لذلك سلمتهم إلى أعدائهم الذين اضطهدوهم. ولكن لما اضطهدوا صرخوا عليك. من السماء سمعتهم ، وفي شفقة عظيمة منحتهم منقذين ، الذين أنقذوهم من أيدي أعدائهم. ولكن بمجرد استراحتهم ، فعلوا مرة أخرى الشر في عينيك. ثم تركتهم بيد أعدائهم حتى تسلطوا عليهم. وعندما صرخوا عليك *مرة* أخرى ، سمعت من السماء ، وبرحمتك سلمتهم مرة بعد مرة ". لذلك أميل إلى الاعتقاد بأن عنصر التوبة لم يكن موجودًا دائمًا. كان الرب رحيمًا وأنقذهم وكان دليلًا على إخلاصه في العهد لشعبه. هذا كل شيء تحت 2. ، "الأساس اللاهوتي للفهم الصحيح لقصص القضاة."

3. قصص القضاة الرئيسيين والصغار رقم 3. في مخططك ، "قصص القضاة الكبار والصغار". 3. أ. هم "القضاة الكبار والصغار" ، إذا نظرت إلى تلك الشريحة المطبوعة ، فسترى في الظل المظلم ستة قضاة رئيسيين: عثنييل ، وإيهود ، وديبوراه ، وباراك ، وجدعون ، وشمشون. في اللون المظلل الفاتح ، لديك أيضًا ستة قضاة صغار. إذن ، هناك ستة قضاة رئيسيين مذكورين في متن الكتاب ويشار إلى ستة قضاة صغار. يعتمد التمييز بين الرئيسي والثانوي ببساطة على أولئك الذين لدينا معلومات مفصلة عنهم وأولئك الذين لا نعرف سوى القليل جدًا عنهم. إذا نظرت إلى مراجع القضاة الصغار ، فإن شمغار هي 3:31 ؛ هذه آية واحدة. إذا نظرتم إلى 3:31 فإنه يحتوي على كل ما نعرفه عن شمغار ، وهو: " بعد إهود جاء شمجر بن عنات ، الذي ضرب ستمائة فلسطيني بعرق ثور . هو أيضا أنقذ إسرائيل ". إذن ، مع شمغار وتولا وجير وإيبزان وإيلون وعبدون ، لدينا ثلاث آيات على الأكثر عن أي منها - معلومات قليلة جدًا. مع القضاة الآخرين ، إهود ليس طويلا بشكل رهيب ، لكن لديك فصلين لديبورا وباراك. لديك ثلاثة فصول لجدعون. لديك أجزاء من ثلاثة إصحاحات ليفتاح وهناك أربعة أو خمسة إصحاحات لشمشون.

القضاة أو المخرجون إذا قرأت من خلال هذه الروايات ستجد أنه في كثير من الأحيان ، النص ، يدعوهم منقذين بدلاً من القضاة. في الواقع ، قد تقول أن العنوان الأفضل للكتاب هو "Deliverers" بدلاً من "Judges". الإشارة الوحيدة إلى أحد هؤلاء الأفراد المنخرطين في نشاط قضائي عادي هي ديبورا ، حيث تقرأ في 4: 4: " ديبورا ، نبية ، زوجة لابيدوت " - هنا في NIV تقول " كانت تقود إسرائيل في ذلك الوقت". "Leading" هو شكل من أشكال الفعل *shaphat* ، "to القاضي". لذلك كانت "تحكم على إسرائيل في ذلك الوقت". ولكن بعد ذلك في الآية الخامسة تقول: " أقامت محكمة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل في جبل إفرايم ، وجاء إليها الإسرائيليون ليبتوا في نزاعاتهم ". لذلك عقدت المحكمة وتوسطت في النزاعات. هذا عادة نوع النشاط الذي نربطه بالقاضي.
 عندما تسمع مصطلح "قاضي" ، قد تعتقد أن كل هؤلاء الأشخاص كانوا موظفين قضائيين من نوع ما يقيمون في المحاكم. أعتقد أن هذا مضلل. انظر إلى استخدام مصطلح *shin pe tet* . الشكل اللفظي هو *shaphat* ، الذي اشتق منه الاسم الاسمي. إذا نظرت إلى استخدام الكلمة ، ستجد مدى استخدامها أوسع من الفكرة الضيقة للنشاط القضائي لتسوية النزاعات أو الفصل في المحكمة. إذا بحثت عن الجذر في قاموس BDB ، فإنه يقول "أن تحكم ، وتدير ، وتمارس القيادة". لذا فإن هؤلاء "القضاة" كانوا حكامًا قبليين أو زعماء قبليين. إذا نظرت إلى الطريقة التي تترجم بها NIV ، فستجد في كثير من الأحيان أنهم لا يترجمونها على أنها "قاضي" ولكن "تقود". حتى إذا ذهبت إلى 1 صموئيل 8 حيث يريد إسرائيل ملكًا ، فستحصل على هذه الكلمة. 1 صموئيل 8:20 في NIV يقول ، "قال الناس ،" سوف نكون مثل جميع الأمم الأخرى ، مع ملك ليقودنا. " "هذا *شاباط* ،" ملك يقودنا. "
 لذلك ، كما ذكرت ، غالبًا ما يُطلق على هؤلاء القضاة "المخرجون". اسمحوا لي فقط أن أقدم لكم بعض المراجع حول ذلك. في قضاة 3: 9 تقرأ عن عثنيئيل ، "لما صرخوا إلى الرب أقام لهم" - لم يقل قاضيًا ، بل يقول "منقذ". هذا من *yasha* ، "حفظ" أو "تسليم". إذا نظرت إلى 3:15 مع إيهود ، فيقول لك ، "صرخ بنو إسرائيل إلى الرب ، وأعطاهم منقذًا." انظر إلى قضاة 6: 14-15 - هذا مع جدعون: "التفت إليه الرب وقال ،" اذهب بقوة لديك وأنقذ إسرائيل من يد مديان "- احفظ إسرائيل ، *ياشا* . نفس الشيء في قضاة 6:36 ؛ 7: 2 ؛ 10: 12-14 وبعض الأماكن الأخرى كذلك. إذن هناك ستة من هؤلاء الزعماء أو القضاة القبليين الرئيسيين وستة قاصرين.

تعليقات موجزة على أربعة من القضاة المتميزين

 ب . في مخططك ، "تعليقات موجزة على أربعة من القضاة البارزين". الأربعة الذين ذكرتهم هم ديبورا وباراق وجدعون ويفتاح وشمشون. لذلك أولاً ، ديبورا وباراق الموصوفان في القضاة 4 و 5. قرأت في 4: 5 أن "دبورة ، نبية كانت تقود إسرائيل في ذلك الوقت. أقامت المحكمة تحت نخلة دبورة بين الرامة وبيت إيل في جبل إفرايم ". فهي من سبط افرايم. تقول الآية 6 إنها أرسلت إلى باراق ، الذي كان من سبط نفتالي ، وطلبت منه أن يأخذ 10000 رجل من نفتالي وزبولون ويذهب إلى جبل تابور كما أمر الرب: "سأستدرج سيسرا قائد جيش يابين " - كان يابين ملكًا كنعانيًا حكم في حاصور ، وهي مدينة شمالية مهمة جدًا - "وسأغريه بمركباته وقواته إلى نهر قيشون وأعطيه بين يديك." تخبر نفتالي بما قاله الرب ، لكن باراك متردد ويقول في الآية 6 ، "إذا ذهبت معي سأذهب ، ولكن إذا لم تفعل ، فلن أذهب." تقول ، "سأذهب معك ، ولكن بسبب الطريقة التي تسير بها في هذا الأمر ، لن يكون الشرف لك ؛ لأن الرب يسلم سيسرا لامرأة. أعتقد أنه في هذه المرحلة من السرد ، أثيرت التوقعات بأن ديبورا ستذهب مع باراك وستكون هي التي ستقود إسرائيل إلى النصر. هي التي سيسلمها الرب سيسرا. ولكن بينما تقرأ المزيد ، تجد في الآية 13 أن لسيسرا 900 عربة ، وهي قوة جبارة. الإسرائيليون ليس لديهم مركبات ، تذكر. لكن دبورة تقول لباراق في الآية 14 ، "اذهب! هذا هو اليوم الذي دفع فيه الرب سيسرا ليدكم. ألم يسبقك الرب. لذلك الرب هو المحارب الالهي الذي جعل كنعان في يد اسرائيل. ثم قرأت الآية 15 ، "ضرب الرب سيسرا وجميع مركباته وجيشه بالسيف ، وترك سيسرا مركبته وهرب على قدميه".
 لذا فهو يحاول الهروب ويجد خيمة. تقرأ في الآية 17 ، "لقد هرب مشياً على الأقدام إلى خيمة ياعيل ، زوجة حابر القيني ، لأنه كانت هناك علاقات ودية بين يابين ملك حاصور وعشيرة حابر القيني." إنها تخرج وتتصرف بضيافة شديدة معه ، قال إنه عطشان. في الآية 19 يقول: "أعطني بعض الماء" وأعطته بعض الحليب. يذهب إلى الخيمة ويخبرها ، الآية 20 ، إذا أتى شخص ما بسؤاله عما إذا كان هناك أحد هنا ، فقل "لا". ثم تكتشف في يدي من يسلم الرب سيسرا: إنها ياعيل. قرأت في الآية 21 ، إنها ليست ديبورا ، "لكن ياعيل ، زوجة هيبر ، التقطت وتدًا من الخيمة ومطرقة وذهبت إليه بهدوء بينما كان نائمًا سريعًا ، منهكًا. دفعت الوتد من خلال صدغه إلى الأرض ، ومات ". لذلك قرأت ذلك في الآية 23 ، "في ذلك اليوم [لم يقل ياعيل أخضعت يابين ولكن الله] أخضع يابين ، الملك الكنعاني ، أمام بني إسرائيل." هذه هي قصة دبورة وباراق اللذين استخدمهما الرب لإنقاذ إسرائيل من ظلم الكنعانيين.

 هذا هو الفصل 4. ج الفصل الخامس هو وصف شعري لنفس الحدث. لن نأخذ الوقت الكافي لاستعراض الفصل الخامس ، لكنه قطعة أدبية جميلة تغني فيها ديبورا وباراك أغنية انتصار. أريد أن أقرأ الآية 24 وأتبعها فقط لأعطيك شيئًا من نكهة الفصل 5. قرأت في 5:24 ، "مباركة النساء هي ياعيل ، زوجة هيبر القيني ، أكثر النساء المباركة في الخيام. . طلب ماء فأعطته لبنا. في وعاء مناسب للنبلاء أحضرت له اللبن الرائب. مدت يدها إلى وتد الخيمة ، ويدها اليمنى لمطرقة العامل. ضربت سيسرا ، وسحقت رأسه ، حطمت وثقبت صدغه ". تحصل على هذا التوازي الشعري الذي يجعله قطعة أكثر قوة. "غرق عند قدميها ، وسقط هناك ، ورقد هناك. وغرق عند قدميها ، وسقط حيث غرق ، وسقط هناك ، ومات ".
 تغير المشهد في 5:28 ، وعاد إلى منزل والدة سيسرا. "من النافذة أطل أم سيسرا ؛ صرخت خلف الشبكة ، "لماذا طال انتظار عربته؟ لماذا تأخرت قعقعة مركباته؟ ›. [إنها قلقة.] أحكم سيداتها يجيبون عليها ؛ في الواقع ، ظلت تقول لنفسها: "ألا يجدون الغنائم ويقسمونها؟ فتاة أو اثنتان لكل رجل ، ثياب ملونة كنهب لسيسرا ، ثياب ملونة مطرزة ، ثياب مطرزة للغاية لرقبي - كل هذا كانه نهب؟ " "بالطبع ، المفارقة هي أنه لن يعود وهذا ليس ما يحدث. لذلك تقول الآية الأخيرة: " ليهلك كل أعدائك يا رب! ولكن ليكن الذين يحبونك مثل الشمس عندما تشرق في قوتها. وسلام الارض اربعين سنة ". إذن هناك القصة الأولى للاضطهاد والإنقاذ الكنعانيين التي استخدم فيها الرب دبورة وباراق لإنقاذ إسرائيل.

2. جدعون

 القصة الثانية في قضاة 6-8 ، وهذا هو جدعون. الظالمون هذه المرة هم المديانيون الذين كانوا من البدو الرحل من الصحراء. ربما جاءوا من الجنوب والشرق من عبر الأردن ونهبوا مدن إسرائيل. جاء جدعون من مكان يقال له عفرة . ستلاحظ في الآية 11 ، "جاء ملاك الرب وجلس تحت البلوط في عفرة التي كانت تخص يوآش الأبيعزريت حيث كان ابنه جدعون يعصر القمح في معصرة نبيذ لإبقائها من المديانيين." موقع عفرة متنازع عليه ولا يمكن تحديده بوضوح. لكن معظمهم يضعونها بالقرب من حدود منسى وأفرايم ، وهي أيضًا منطقة قبلية شمالية. قال الرب لجدعون في 6:12 ، " لما ظهر ملاك الرب لجدعون ، قال: الرب معك أيها المحارب الجبار." جدعون متشكك في هذا التبادل مع ملاك الرب ، لذلك فيقول: " ولكن يا سيدي ، إن كان الرب معنا ، فلماذا أصابنا كل هذا؟ أين كل عجائبه التي أخبرنا عنها آباؤنا عندما قالوا: "ألم يصعدنا الرب من مصر؟" والآن قد تركنا الرب وجعلنا في يد مديان. فالتفت إليه الرب وقال: "اذهب بقوة لديك وأنقذ إسرائيل من يد مديان . ألست أرسلك؟ "إذن هناك العمولة. يحتج جدعون. في الآية 15 ، يقول جدعون ، "كيف يمكنني أن أخلص إسرائيل؟ عشيرتي هي الأضعف في منسى وأنا الأصغر في عائلتي. يقول الرب ، "سأكون معك وتضرب كل المديانيين معًا".
 لكن هذا لا يزال غير كاف لجدعون. لاحظ في 6:17 ، أجاب جدعون ، "إذا وجدت الآن نعمة في عينيك ، أعطني إشارة." بعبارة أخرى ، أريد بعض الإثبات على أن ما تقوله سيحدث حقًا. فأعطاه الرب آية. أعد جدعون ذبيحة على مذبح وقرأت في الآية 21 أن "ملاك الرب لمس اللحم والفطير ، واندلعت نار من الصخر آكلة اللحم والخبز". تقول الآية 22 ، " لما علم جدعون أنه ملاك الرب ، صرخ ، " آه ، يا سيد الرب! لقد رأيت ملاك LO RD وجهاً لوجه! "الآن يخبره الملاك أن يهدم مذبح والده إلى بعل. كان لأبيه مذبح البعل ، وذلك في الآية 25 ؛ قطع سارية العشيرة. فعل جدعون ذلك في الليل ، تقرأ في الآية 27. وبعد ذلك ، انزل إلى الآية 36. " قال جدعون لله ،" إن كنت ستخلص بيدي إسرائيل كما وعدت "- ما زالت كلمة الله لم يكن كافيا. يتابع: "انظر ، سأضع صوفًا صوفًا على أرضية البيدر. إذا كان هناك ندى فقط على الصوف وجفت كل الأرض ، فسأعلم أنك ستنقذ إسرائيل بيدي ، كما قلت ". ثم يريد علامة أخرى. وهذا ما حدث. قام جدعون مبكرا في اليوم التالي. قام بعصر الصوف وعصر الندى - وعاء مملوء بالماء. فقال جدعون لله لا تسخط علي. اسمحوا لي أن أقدم طلب واحد فقط. اسمح لي مرة أخرى مع الصوف. هذه المرة ، اجعل الصوف يجف والأرض مغطاة بالندى. في تلك الليلة فعل الله ذلك. فقط الصوف كان جافًا. كل الأرض كانت مغطاة بالندى ".

 مرة أخرى ، دان بلوخ - الذي أشرت إليه في كتابه عن القضاة الأسبوع الماضي في سلسلة التعليقات الأمريكية الجديدة - لديه بعض التعليقات المثيرة للاهتمام حول مقطع الصوف هذا في الصفحة 272. وهو يقول عن الآية 36 وما يليها ، "هذه الآيات تجذب القارئ تمامًا من خلال مفاجأة. على الرغم من أن جدعون قد تم تمكينه من قبل الرب وأنه محاط بجيش ضخم من القوات ، إلا أنه متردد. يواصل اختبار الله بمطالب العلامات - وقته على وجه التحديد للتأكيد على أن الله سيستخدم بالفعل قواته لتوفير الخلاص للأمة كما وعد: "... إذا كنت ستنقذ إسرائيل بيدي كما وعدت". التعبير الأخير الذي يظهر مرتين في الآيات 36-37 هو مفتاح هذا النص ". وبعد ذلك يدلي بهذا التعليق - أعتقد أن هذا مناسب. يقول: "على عكس التفسير الشائع ، فإن هذا النص لا علاقة له باكتشاف أو تحديد إرادة الله". كم مرة سمعت الناس يقولون ، "سأقوم بخلع صوف جدعون - سأرى ما إذا كان الرب سيفعل هذا ، ثم أستطيع أن أرى إرادته للقيام بذلك." ما يقوله بلوخ هو ، "هذا لا علاقة له باكتشاف أو تحديد إرادة الله. الإرادة الإلهية واضحة تمامًا في ذهنه. " يعرف ما هي مشيئة الله. "مشكلة جدعون هي أنه بخبرته المحدودة مع الله ، لا يمكنه تصديق أن الله يتمم كلامه دائمًا." لقد وعد الله ، لكنه لم يكن مستعدًا للإيمان. "إن طلب العلامات ليس علامة إيمان بل على عدم إيمان. على الرغم من وضوحه بشأن إرادة الله ، حيث تم تقويته من روح الله ، وتأكيده كقائد مختار إلهياً من خلال الاستجابة الساحقة لأبناء بلده ، لاستجابته الخاصة للمعركة ، إلا أنه يستخدم كل الوسائل المتاحة لمحاولة الخروج منها. المهمة التي دُعي إليها. يبدو أن هذا هو ما يحدث مع هذا الصوف. لكن هذا لا ينجح لأن الرب يتعامل مع جدعون طويلا ". يخضع الله لطلب جدعون ويفعل هذا. لكن جدعون محارب متردد للغاية في هذه الحالة.

 لن أذهب أبعد من ذلك مع بقية القصة بأكملها ، لكنك تتذكر كيف تلقى جدعون استجابة هائلة من الناس المستعدين للذهاب ، ثم قال الرب ، "لديك الكثير جدًا ، يجب عليك خفض هذه الأرقام. " عندما تدخل في الفصل 7 ، يقول الرب في الآية 2 ، "لديك الكثير من الرجال بالنسبة لي لتسليم مديان بأيديهم." والآن لماذا قال الرب ذلك؟ يستخدم بعض الناس هذا النص لإظهار أن هناك نوعًا من فضيلة أن تكون صغيرًا ؛ تريد التخلص من الجميع ويكون أفضل بطريقة ما أن تكون أصغر. ليس هذا هو الهدف هنا. النقطة هنا هي ما يقوله الرب في الآية 2: "لكي لا يتباهى إسرائيل ضدي أن قوتها خلصتها." لن يمنح الجيش الجبار النصر لجدعون وإسرائيل. إن الرب هو من يمنحهم النصرة ، والرب لا يريد أي لبس في ذلك.
 "لكي لا تتباهى إسرائيل ضدي بأن قوتها قد أنقذتها ، أعلن الآن للشعب ،" أي شخص يرتجف من الخوف قد يرجع إلى جبل جلعاد ". على وشك الدخول في المعركة. "إذا كان لديك أي خوف ، يمكن إعفاؤك ، يمكنك العودة إلى المنزل." هناك عدد قليل جدًا من الأشخاص الذين يمكنني تخيلهم في خوض الحرب وليس لديهم خوف. لكن هنا يمكن لأي شخص يرتجف من الخوف أن يعود. لذلك غادر 22000 رجل ، في حين بقي 10000. " فقال الرب لجدعون: رجال كثيرون بعد. انزلهم إلى الماء ، وسوف أفرزهم لك هناك. إذا قلت ، "هذا سيذهب معك" ، فسيذهب. ولكن ان قلت هذا لا يذهب معك فلن يذهب. فنزل جدعون الرجال الى الماء. هناك قال له الرب: "افصل بين الذين يضعون الماء بألسنتهم كالكلب عن الراكعين للشرب". ثلاثمائة رجل ضربوا بأيديهم على أفواههم. كل الباقين جثا على ركبهم ليشربوا ". الآية 7: " فَقَالَ الرَّبُّ لِجَدْعُونَ: بِالثلاث مِئةِ الرَّجَالِ الَّذِي ولَغَ ، أَخَلِّصُكُمْ وَأَدْفعُ الْمِدْيَانَ لِيَدِكَ ".

 لذا فإن الغرض من كل هذا هو إثبات أنه عندما يأتي النصر ، فإن الرب هو الذي انتصر. ثم يدخلون معسكر المديانيين ليلا. تقرأ في الآية 16 ، " قسّم ثلاثمائة رجل إلى ثلاث مجموعات ، ووضع أبواقًا وأوانيًا فارغة في أيديهم جميعًا ، مع وجود مشاعل في الداخل. قال لهم: "انتبهوا لي". 'أتبعني. عندما أصل إلى حافة المخيم ، افعل كما أفعل بالضبط. عندما نفخت أنا وكل من معي في الأبواق ، ثم من جميع أنحاء المخيم ينفخون في أبواقهم ويصرخون ، "للرب ولجدعون" . كسروا البرطمانات التي كانت في أيديهم ". كانت النتائج أن المديانيين كانوا مرتبكين وبدأوا في قتال بعضهم البعض ، مما أدى إلى انتصار إسرائيل.
 هرب زعماء المديانيين في الاصحاح 8 الذين كانوا يسمون زبح وصلمناع . طاردهم جدعون وجيشه ، وقرأت في الآية 12 من الفصل 8 أنهم أسروهم. على طول الطريق ، ذهبوا إلى مكان يسمى سكوت. من المثير للاهتمام أنه في الآية 5 قال Gideo n لرجال سكوت ، "أعطوا قواتي بعض الخبز ؛ هم بالية. ما زلت أطارد زبح وزلمناع ملوك مديان " . لم يعرف أهل سكوت ما ستكون عليه نتيجة ذلك. لم يكونوا على وشك الانضمام إلى جدعون. لذلك تقرأ في الآية 6 ، " ولكن رجال سكوت قالوا: هل عندك يدا زبح وصلمناع ؟ لماذا نعطي الخبز لقواتكم؟ ›. كانوا خائفين من أن يهرب زبح وزلمناع ويعودوا ، وإذا وجدوا أن أهل سكوت قد ساعدوا جدعون وقومه ، فإن زبا وزلمناع سينتقم منهم . لذلك لم يساعدوا. فطاردهم جدعون ورجاله واخذوهم. ثم تلاحظ في الآية 13 أنه عندما عادوا ، أمسك جدعون بشاب من سكوت واستجوبه. وكتب الشاب له أسماء 77 مسؤولا من شيوخ سكوت. الآن ، شيئين عن ذلك. لن يترك شعب سكوت يبتعد عنك. يعود جدعون ويدعو للحساب أنهم لم يساعدوه على طول الطريق. لكن النوع المثير للاهتمام من الهامش هنا هو أنه حصل على فرد عشوائي يمكنه كتابة الأسماء - هؤلاء كانوا أشخاصًا متعلمين! يبدو أن الكتابة كانت شيئًا شائعًا جدًا في ذلك الوقت.
 تقرأ في الآية 16 ، " لقد أخذ شيوخ المدينة وعلم رجال سكوت درسًا بمعاقبتهم بأشواك الصحراء والنواب." لذا يبدو الأمر وكأنه يضربهم بالسياط والأشواك والأشواك. "... لقد هدم أيضًا برج فنوئيل وقتل رجال المدينة." هناك تتساءل عما إذا لم يكن ذلك مفرطًا. الآن هؤلاء ليسوا كنعانيين. هؤلاء كانوا اسرائيليين. يبدو أنه ربما ذهب بعيدًا جدًا هناك.
 لكن في 21 ب ، قرأت أن جدعون قتل أيضًا زيبا و Zalmunna وأزال زخارفهما من أعناق جمالهم. هذا هو النصر الذي منحه الرب لإسرائيل بعدد قليل من القوات بقيادة جدعون.
 في أعقاب هذا الانتصار ، لاحظ ما يحدث في الآيتين 22 و 23 ، لأنني أعتقد أن هاتين الآيتين مهمتان. سأعود إليهم لاحقًا. تقرأ هناك ، " قال الإسرائيليون لجدعون ،" تسلط علينا - أنت وابنك وحفيدك ... "بعبارة أخرى ، أسس سلالة. لماذا؟ " ... لأنك أنقذتنا من يد مديان ." كان رد جدعون ردا مناسبا تماما. في الآية 23 ، " قال لهم جدعون: لن أتسلط عليكم ولا ابني يتسلط عليكم. الرب يتسلط عليكم . "أعتقد أن جدعون يفهم ما يجري هناك. الناس ينسبون إليه النصر. إنه يدرك تمامًا أنه لم يكن من حقق النصر. كان الرب هو الذي انتصر ، وبالتالي لن يحكم عليهم. الرب سيحكم عليهم. إذا عدت إلى قضاة 7: 2 ، فقد قرأت هناك ، في بداية هذا مباشرة ، أن الرب قال لجدعون ، "لديك رجال كثيرون في يدك. لكي لا تتباهى إسرائيل ضدي بأن قوتها أنقذتها ، قلل من هذه الأعداد من الجنود لديك ".

 الآن هناك خاتمة أخرى لقصة جدعون هذه. على الرغم من أن جدعون كان هو الذي قدم القيادة التي أعطت هذا النصر ، إلا أن جدعون قاد إسرائيل في وقت لاحق من حياته إلى شكل من أشكال عبادة الأصنام. كان قائدا معيب. قرأت في الآية 24 أن جدعون قال ، "لدي طلب واحد ، أن يعطيني كل واحد قرطًا من نصيبه في النهب". كانوا سعداء للقيام بذلك. قرأت في الآية 26 أنه جمع 1700 شيكل من الذهب. ثم تقرأ في الآية 27 ، "جعل جدعون الذهب أفودًا وضعه في عفرة بلدته. كان كل إسرائيل يبغون أنفسهم بعبادتهم لهذا. وأصبح فخا لجدعون وعائلته ".
 يقال الآن أنه صنع أفودًا من هذا الذهب. ليس من الواضح تماما ما كان هذا بالضبط. يرتبط الاستخدام الكتابي لمصطلح "الأفود" برداء يرتديه رئيس الكهنة وكان صنعه مكلفًا للغاية. تعليمات صنع الأفود موجودة في خروج 28: 6-12. هل هذا الأفود يشبه الثوب الذي يرتديه رئيس الكهنة؟ فيما يتعلق بالأفود في جيوبها ، احتجز رئيس الكهنة الأوريم والتوميم. كان الأوريم والتميم وسيلة لتلقي الوحي الإلهي. هل أراد جدعون وسيلة بديلة غير شرعية لتلقي الوحي الإلهي؟ يعتقد البعض أن هذا هو ما كان عليه ، والبعض الآخر يعتقد أن الأفود هنا إشارة إلى صورة من نوع ما. يقترح دان بلوخ في تعليقه أنه رقم خطاب يسمى synecdoche حيث يمثل الجزء الكل. في هذا التفسير ، لا يمثل الأفود مجرد ثوب ، بل لباس من نوع ما. إنه يمثل أيضًا الصورة التي تم لف الثوب عليها. لذلك أصبحت الصورة صنمًا وموضوعًا للعبادة لإسرائيل. لذا فهو غامض. لسنا متأكدين تمامًا مما فعله جدعون هنا والغرض منه. لكن النتيجة واضحة تمامًا. تقرأ في الآية 27 ب ، "كل إسرائيل زنى لأنفسهم بعبادة هذا الأفود." فاضل جدعون اسرائيل.

أبيمالك والملكية

 في نهاية الفصل 8 ، الآيات 30-31 ، هناك إشارة إلى ابنه أبيمالك الذي أصبح الشخصية الأساسية في الفصل التالي. قرأت في الآية 31 أن سرية جدعون التي كانت تعيش في شكيم ولدت له ابناً سماه أبيمالك. مات جدعون شيخوخة جيدة ودفن على قبر أبيه يوآش في عفرة الأبيعزريين. حالما مات جدعون ، زنى الإسرائيليون مرة أخرى للبعل.

 لذلك ، أبيمالك ابن جدعون هو موضوع الفصل 9. لن أستغرق وقتًا في استعراض الفصل بأكمله. أصبح أبيمالك ملك شكيم ، وكانت النتيجة تدمير شكيم وموت أبيمالك. لذا فإن نتيجة قصة جدعون مختلطة للغاية. لقد تم تحريرهم من المديانيين ، ويقول جدعون ، "لن أحكمك ، الرب سيحكمك." هذا جيد. لكن النتيجة كانت شكلاً من أشكال عبادة الأصنام. ثم أصبح ابن جدعون "ملكًا" على صورة ملوك دولة كنعان الكنعانيين ، وقد أدى ذلك إلى كارثة أيضًا.

3. يفتاح ونذره

 القاضي الثالث الذي أريد أن ألفت انتباهك إليه هو يفتاح في قضاة 10: 6-12: 7. في هذه الحالة ، إسرائيل مضطهد من قبل بني عمون. تقرأ في 10: 6 ، " وعاد بنو إسرائيل عملوا الشر في عيني الرب. وعبدوا البعل وعشتورث وآلهة ارام وآلهة صيدون وآلهة موآب وآلهة بني عمون وآلهة الفلسطينيين. ولأن بني إسرائيل تركوا الرب ولم يعودوا يخدمونه ، غضب عليهم. فباعهم بيد الفلسطينيين وعمون ، الذين حطموهم وسحقهم في ذلك العام. ثمانية عشر عاما يضطهدون جميع بني اسرائيل شرقي نهر الاردن في جلعاد ارض الاموريين . إذن أنت في الشمال والشرق في الأرض ، والمشكلة الأساسية هي جلعاد ، شرق نهر الأردن.
 في ذلك الوقت ، أرسل شيوخ إسرائيل إلى مكان اسمه طوب منفى من إسرائيل باسم يفتاح. كان يعيش في طوب ، وهي مدينة تقع شرقي راموت جلعاد في نفس المنطقة العامة. تقرأ في 11: 1 ، "لقد كان محاربًا جبارًا. كان أبوه جلعاد ، وأمه عاهرة ، وأصبح منبوذا. لذلك قرأت في الآية 3 أنه هرب واستقر في أرض طوب. ثم ، في الآية 5 ، يرسل إليه شيوخ جلعاد ويطلبون منه أن يصبح قائد قواتهم حتى يتمكنوا من محاربة بني عمون. يفتاح يريد المساومة معهم. في الآية 9 يقول يفتاح: " افترض أنك عدتني لمحاربة بني عمون وأعطاهم الرب لي ، فهل أكون حقًا رأسك؟" فقال شيوخ جلعاد الرب شاهدنا. سنفعل بالتأكيد كما تقول. فذهب يفتاح مع شيوخ جلعاد وجعله الشعب عليهم راسا وقائدا . ولذا فهو يأخذ على عاتقه مهمة محاربة بني عمون. في البداية أرسل بعض المفاوضين الذين تحدثوا معهم ، مجادلين حقًا أن العمونيين ليس لديهم مطالبات تاريخية بالأرض التي كانوا يحتلونها. في القسم التالي من الفصل 11 نزولاً إلى الآية 27 ، تقرأ أن ملك عمون لم ينتبه للرسالة التي أرسلها يفتاح إليه. لذلك قرر يفتاح جمع القوات الإسرائيلية لمقاتلتهم ، ولكن قبل القيام بذلك قطع نذرًا. هذا هو الشيء الأكثر شهرة على الأرجح عن يفتاح . تقرأ في 11:30 ، " ونذر يفتاح نذرًا للرب:" إذا أعطيت بني عمون في يدي ، فإن كل ما يخرج من باب بيتي لاستقبالي عندما أعود منتصراً من بني عمون سيكون هو. للرب فاذبحها كمحرقة. "حسنًا ، خرج للقتال ، وانتصر على بني عمون. تقرأ في الآية 34 ، " عندما عاد يفتاح إلى بيته في المصفاة ، من يخرج للقائه ولكن ابنته ترقص على صوت الدف! لقد كانت طفلة وحيدة. باستثناءها لم يكن له ابن ولا ابنة. عندما رآها مزق ثيابه وصرخ: أوه! ابنتي! جعلتني بائسا وبائسا لاني نذرت للرب اني لا استطيع ان نقضه. تقول: لقد أعطيت كلمتك للرب. افعل بي كما وعدت الآن وقد انتقم لك الرب من اعدائك بني عمون. قالت: لكن أعطني هذا الطلب. "امنحني شهرين للتجول في التلال والبكاء مع أصدقائي ، لأنني لن أتزوج أبدًا ." قال: " يمكنك أن تذهب". وتركها تذهب لمدة شهرين. بعد شهرين ، عادت إلى والدها وفعل لها كما نذر ".
 لذلك أعتقد أن أفضل طريقة لقراءة هذا هو أن يفتاح قطع هذا النذر وحفظه ؛ لقد ضحى بابنته للوفاء بالنذر. يعترض البعض على هذا الفهم ، لكنني أعتقد أن هذه هي القراءة الأكثر ترجيحًا للنص. انظر إلى الاقتباسات الخاصة بك في الصفحة 55 في أسفل الصفحة. هذا مأخوذ من التعليق على Judges and Ruth بقلم كوندال وموريس في سلسلة Tyndale Old Testament. ويعلقون قائلين: "بذلت محاولات لإثبات أن يفتاح كان يفكر في ذبيحة حيوانية وأنه فوجئ عندما جاءت ابنته لتسلمه ، لكن لا يمكن إثبات ذلك منذ التسمية" كل من يخرج من أبواب بلدي. منزل 'يجب أن يشير إلى التضحية البشرية المقصودة. من المؤكد أن هذا كان قصدًا منه أن يكون تفانيًا من جانب يفتاح ، وجزاءً لأفعال الله من خلاله. ولكن لو كان على دراية أفضل بتقاليد موسى ، لكان قد عرف أن الله لا يرغب في التكريم بهذه الطريقة. إن حياة الآخرين مقدسة ، ولا يجوز إنهاؤها لغايات خاصة ، مهما بدت هذه النهاية جديرة بالثناء. كما لاحظ الأسقف هول ، "لقد كانت حماسته أن ينذر وخطيته أن ينذر بتهور".
 ومع ذلك ، انظر إلى الفقرة الثانية في الصفحة 56: "قبل جميع المفسرين والمؤرخين السابقين أن يفتاح قدّم ابنته في الواقع كذبيحة محترقة. لم يكن الأمر كذلك حتى العصور الوسطى عندما تم إجراء محاولات حسنة النية ولكن مضللة لتخفيف المعنى الواضح للنص. قد تصدم حساسيات العقول المستنيرة بمثل هذه الأفعال ، لا سيما من قبل أحد القضاة في إسرائيل. لكن محاولة تخفيف عقوبة الإعدام إلى حكم العذرية الدائمة لا يمكن أن تستمر ". هذا ما جادل به البعض - أن عذرية أبدية كانت هي العقوبة ، وليس حياتها. "تمت إضافة الإشارة الأخيرة إلى عذرية ابنة يفتاح للإشارة إلى مأساة القضية ، وأفضل طريقة للتعامل مع الزمن الكامل هي أن تكون كاملة ، وهو استخدام غالبًا ما يكون باللغة العبرية ،" لم يكن لديها ". العبارة الصريحة "فعل معها حسب نذره الذي نذره" يجب السماح لها بالوقوف ". قال مارتن لوثر ، "يود المرء أن يقول إنه لم يعرض ابنته ، لكن النص يقول بوضوح إنه فعل ذلك." يبدو لي أن هذه هي الطريقة الأكثر وضوحا لقراءة هذا. بعض الذين يجادلون بأنه لم يعرضها عليهم ، يقرؤون الآية 31 التي تقول ، "كل ما يخرج من أبواب بيتي لمقابلتي عندما أعود منتصراً من بني عمون سيكون للرب" ، وبعد ذلك تحصل على مدعاة *للقلق* ، الذي يترجمه NIV " *وسأضحي* بهم كقربان محترق." يحاول البعض ترجمة هذا *الواو* كـ "أو": "كل ما يخرج من منزلي لمقابلتي عندما أعود منتصراً من بني عمون سيكون للرب" - بعبارة أخرى ، "إذا كان هناك إنسان ، فسيكونون مكرسة للرب ، أو إذا كان حيوانًا - غنمًا أو ماعزًا أو دجاجًا أو أيًا كان - فسأضحي به كذبيحة محرقة ". لكن هذا لا يتناسب جيدًا مع بقية السياق ، وهي طريقة مرهقة لقراءة النص الأصلي.

4. شمشون - مقال ويب RTR وهو القاضي التالي الذي أريد مناقشته هو Samson. هذا هو قضاة 13: 1-16: 31 ، كذلك الإصحاحات 13-16. اعتقدت أنني سأمنحك هذه النشرة لشمشون بدلاً من العمل من خلال النص. هذا نوع من السيرة الذاتية الموجزة لمقال أعتقد أنه جيد جدًا ، كتبه باري ويب في مجلة *Theological Theological Review* ،تسمى "قراءة جادة لقصة شمشون." سأحاول فقط تقديم نوع من ملخص المقال. يقول ويب ، "قصة شمشون مصدر إحراج لكثير من الإنجيليين. يريدون أن يعاملوه على أنه كلام الله لكنهم لا يعرفون كيف يفعلون ذلك. قصة شمشون لا تصلح بسهولة لهذا النوع من الوعظ الشائع جدًا في المنابر الإنجيلية ودروس مدرسة الأحد. الآن إذا كنت ستحصل على أمثلة للعيش من شخصيات الكتاب المقدس ، فمن المحتمل أنك لن تذهب إلى شمشون للعثور عليها ، أو على الأقل ليس للعديد من النقاط ، ولكن ربما القليل منها. البدائل هي التقليل من شأنها والنظر إلى شمشون على أنه رجل خارق في الكتاب المقدس ، أو تجاهله. ربما يكون البديل الأخير هو الأكثر شيوعًا ".
 يدعو ويب إلى قراءة جادة تدرك الطابع اللاهوتي الأساسي لقصة شمشون ، وتفهم كيفية عملها في سياقها القانوني. ويشير إلى أن القصة تحتل موقعًا استراتيجيًا في سفر القضاة ، في نهاية الجزء المركزي الرئيسي للقضاة الستة الرئيسيين. إنه يحظى باهتمام كبير - هناك أربعة فصول. بسبب تحديد موقع هذه الرواية ومقدار المساحة الممنوحة لشمشون ، يجادل ويب ، "إذا فاتنا نقطة من هذه الحلقة ، فقد نفوت مغزى سفر القضاة بأكمله."

أ. الحركة الأولى فيما يتعلق ببنية السرد ، يقول ويب إنها تتكشف في ثلاث حركات. أولاً ، يتنبأ الملاك: ستلد المرأة العاقر ولداً. هذا في قضاة 13: 2 حيث تقرأ ، "كان لرجل من صرعة ، اسمه منوح ، من عشيرة الدانيين ، امرأة عقيمة وبقيت بلا أولاد. ظهر لها ملاك الرب [امرأة منوح] وقال: "أنت عقيم وبلا أولاد ، لكنك ستحبل وتنجبين". فتلد المرأة العاقر ابنا. والنبوءة الثانية: سيبدأ الابن في إنقاذ إسرائيل من الفلسطينيين. تقرأ ذلك في الآية 12. العبارة الأخيرة ، "سيبدأ خلاص إسرائيل من أيدي الفلسطينيين."
 تحققت النبوءة الأولى في 13: 1-4 ، حيث تقرأ ، "ولدت المرأة ولداً وسمته شمشون." يُنظر إلى التنبؤ الثاني ، "سيبدأ الخلاص من الفلسطينيين" بشكل تدريجي في حركتين سرديتين رئيسيتين تمتدان من الفصول من 14 إلى 16.
 الأولى من هاتين الحركتين هي الثانية من الحركات الثلاث للسرد. يذهب شمشون إلى تمنة حيث يقع في حب فتاة فلسطينية - قرأت ذلك في 14: 1. نزل شمشون إلى تمنة ، ورأى هناك شابة فلسطينية ، وعاد إلى أبيه وأمه وقال ، "احصل عليها لي كزوجتي". بلغت هذه الحركة ذروتها في ذبح الفلسطينيين في راموت ليحي في 15: 14-20. تقرأ في القضاة 15: 14-20 أن روح الرب تأتي على شمشون. كسر تلك العصابات التي كان مقيدًا بها وأخذ عظم فك حمار وضرب ألف رجل. يخاطب الرب يقول h e ، "بفكي حمار صنعت حمير الفلسطينيين. لقد أعطيت عبدك هذا النصر ". حتى أن الحركة الأولى بلغت ذروتها في مذبحة راموت ليحي.

ب. الحركة الثانية الحركة الثانية تبدأ مع ذهاب شمشون إلى غزة في قضاة 16: 1 حيث يزور عاهرة. بلغت هذه الحركة ذروتها بذبح الفلسطينيين في معبد داجون ، حيث كسر الأعمدة وقتل أكثر في موته مما فعل في حياته في قضاة 16:30. يقول: " قال شمشون: دعني أموت مع الفلسطينيين". فاندفع بكل قوته ونزل الهيكل على الرؤساء وكل الشعب فيه. وهكذا قتل عند موته أكثر مما قتل أثناء حياته.
 الإشارات إلى صرعة واشتأول في قضاة ١٣:٢٥ و ١٦: ٣١ بين هاتين الحركتين . الآن هذه مجرد ميزة أدبية قد تقول إنها جزء من بنية السرد. ترى في 13:25 ، " وابتدأ روح الرب يحركه وهو في محنة دان ، بين صرعة واشتأول ." احتفظ بهذا المرجع بين صرة واشتأول . في النهاية 16:31 " أرجعوه ودفنوه بين صرعة واشتأول . " لذلك ترون صورا واشتأول يقسمان المقطع من الفصل 14 إلى نهاية الفصل 16. لذا فقد وضعوا بين قوسين هاتين الحركتين في قصة شمشون . كما أن الإشارات إلى منوح ، والد شمشون ، تؤطر الحكاية بأكملها. إذا عدت إلى بداية السرد في قضاة 13: 2 ، فإنها تقول ، "رجل معين من صرعة اسمه منوح". ثم انتقل إلى 16:31 في نهاية الرواية بأكملها: "لقد دفن في قبر أبيه منوح". هذه عناصر هيكلية داخلية في السرد. لذلك أعتقد أنه يقدم حجة جيدة لثلاث حركات في السرد.

ج. شمشون والنذر النذير ثم هذه التعليقات الإضافية: "شمشون النذير". نذير يعرف ما كان شمشون بعزم إلهي. عد إلى الفصل 13 حيث تم الإعلان عن ولادته. قرأت في الآية 5 أن ملاك الرب يقول ، " لا يجوز استخدام شفرة حلاقة على رأسه ، لأن الصبي يجب أن يكون نذيرًا ، منفصلاً عن الله منذ الولادة ، وسيبدأ تحرير إسرائيل من اليدين. من الفلسطينيين ". لذلك كان من المفترض أن يكون نذيرًا طوال حياته - منذ ولادته فصاعدًا. الآن ، بعض التعليقات على ذلك. إنه ليس نذيرًا متطوعًا. نظرنا إلى دور الناصري الذي كان نذرًا طوعيًا لفترة مؤقتة من الزمن. ويختلف وضع شمشون عن ذلك في أنه ليس طوعيًا أو مؤقتًا. هو ليس نذير نذير نذر طوعي بل قرار إلهي. فترة التكريس ليست مؤقتة ، ولكن طوال حياته. عندما يتم إطلاق سراحه ، لا يتم التضحية بشعره فقط ، وهي الطريقة التي تم بها إنهاء نذر نذير ، ولكن يتم تقديم شمشون نفسه ، شخصه بالكامل. بينما تتكشف القصة ، يفعل شمشون كل ما لا يجب على النازي أن يفعله: يلمس الجثث ويشرب الخمر ويترك شعره يقص. يتعارض مع كل أحكام الناصري. يقول في قضاة 16:17 ، "... بِأني كنت نذيرًا منفصلاً عن الله منذ ولادتي. إذا حلق رأسي ، فإن قوتي ستتركني ، وسأصبح ضعيفًا مثل أي رجل آخر ". يلفت المرء الانتباه إلى العبارة الأخيرة ، "كن مثل أي رجل آخر." يشير هذا إلى أن شمشون ربما أراد أن يكون مثل أي إنسان آخر ، لكن الله لم يسمح له بذلك. انسحب الرب منه لفترة كافية فقط لنقله إلى المكان الذي كان عليه أخيرًا أن يفي بدعوته. تم القبض عليه وأعمى ونقله إلى المعبد الفلسطيني.

د. قصة شمشون باعتبارها تلخيصًا لقصة إسرائيل يتحدث جون ميلتون في "Samson Agonistes" عن شمشون بهذه الطريقة: "يا مرآة منزلنا." ويقول باري ويب إن ميلتون محق فيما يتعلق بالطريقة الكاملة التي تعمل بها قصة شمشون في سفر القضاة. قصة شمشون هي قصة إسرائيل التي تم تلخيصها وتركيزها لنا في حياة رجل واحد.هذه حقيقة أطروحة ويب: قصة شمشون هي قصة إسرائيل. بما أن شمشون كان رجلاً مقدساً ، فإن إسرائيل كانت أمة مقدسة (خروج 19: 6). كما أراد شمشون أن يكون مثل الرجال الآخرين ، أراد إسرائيل أن تحب الأمم الأخرى. عندما كان شمشون يلاحق النساء الأجنبيات ، كان إسرائيل يطارد آلهة أجنبية. كما صرخ شمشون إلى الله في أقصى حدوده واستجاب ، كذلك فعل إسرائيل. أخيرًا - وهذا يتجاوز نطاق القضاة - حيث كان على شمشون أن يُصاب بالعمى ويُسلم للألم المرير لغزة قبل أن يتصالح مع مصيره ، لذلك كان على إسرائيل أن تمر عبر المعاناة المريرة في السبي في بابل. لذلك ترى ما يقترحه ويب هو أن قصة شمشون تعكس قصة إسرائيل.

ه. خاتمة - خاتمة مزدوجة مرتبطة بقصة شمشون في الخاتمة ، هناك خاتمة مزدوجة لسفر القضاة ، تمامًا مثل المقدمة المزدوجة. تقرأ في قضاة 17: 6 و 21: 25 ، "كل إنسان عمل ما هو صالح في عينيه". ما يجادل ويب هو أن شمشون هو كل رجل. في هيكل الكتاب ، تقود قصة شمشون إلى الخاتمة. يأتي مباشرة قبل الخاتمة. إنها آخر قصص كبار القضاة في الكتاب. في قضاة 14: 3 عندما أراد شمشون من والديه أن يجلبوا له هذه المرأة الفلسطينية ، قال أبوه وأمه: أليست هناك امرأة مقبولة بين أقاربك أو بين جميع قومنا؟ أَتَذْهَبُونَ إِلَى الْفِلِسِطِينِ الْغُلْلِ وَتَزُوِّبُوا؟ لكن شمشون قال لأبيه ، "احصل عليها لي". ثم الجملة التالية: تقول NIV ، "إنها المناسبة لي." هل تعرف ما هو هذا في العبرية؟ هذه "هي جيدة في عيني" - وهي نفس العبارة مثل "فعل الجميع ما هو جيد أو صحيح في عينيه." إذن ، في بنية الكتاب ، تقود قصة شمشون إلى تلك الخاتمة حيث يفعل كل شخص ما هو صواب في عينيه ؛ هذا بالضبط ما كان شمشون يفعله.
 شمشون ، المنقذ والمخلص. قبض عليه الفلسطينيون وكانوا يمدحون داجون في قضاة 16: 23-24: " فاجتمع رؤساء الفلسطينيين ليقدموا ذبيحة عظيمة لداجون إلههم ويحتفلون قائلين: إلهنا قد خلص شمشون عدونا ، في أيدينا. فلما رآه الشعب مدحوا إلههم قائلين: قد دفع إلهنا إلى أيدينا عدونا الذي خرب أرضنا وضرب قتلانا . الإله. ولكن كما يشير ويب ، إليكم المفارقة الدرامية للقصة. ليس إلههم هو الذي أعطى شمشون بأيديهم ، لكنه إله إسرائيل ، الرب ، وقد فعل ذلك بغرض تدميرهم. لذلك لن يكون من مصلحتهم في النهاية أن شمشون قد وصل بأيديهم.

6 القضايا الرئيسية: 1. صراع الرب والآلهة. سيادة الرب وحريته
 هناك قضيتان محوريتان في الكتاب. الأول هو الصراع بين الرب والآلهة الأخرى على ولاء إسرائيل. مع شمشون يذهب النصر بشكل حاسم إلى الرب. يثبت موت شمشون أن الآلهة الأخرى ليست آلهة على الإطلاق ، وأن الرب وحده يستحق تكريس إسرائيل. ثانياً ، القصة تسلط الضوء على سيادة يهوه وحريته. جميع القضاة المنقذين باستثناء أوثنيل هم من يسميهم ويب "أبطال غير محتملين" بطريقة أو بأخرى. هؤلاء ليسوا من الأشخاص الذين تعتقد عادةً أن الله سيستخدمهم لتخليص شعبه. كشف الله في سفر القضاة حيث أن الإله الحقيقي يتصرف بطرق تخلط بين الحكمة البشرية ، وقصة شمشون هي الشهادة الأسمى للمؤلف على هذه الحقيقة.

2. تأملات ختامية - مملكة الكهنة تأملات ختامية : أعتقد أن هناك ثلاث نقاط هنا. بادئ ذي بدء ، دعوة إسرائيل كأمة مقدسة في خروج 19: 5-6: "تكون مملكة كهنة ، أمة مقدسة ، ملكًا خاصًا بين الشعوب ، ملك الرب الثمين". يتم تطبيقه على المسيحيين كشعب العهد الجديد لله في 1 بطرس 2: 9. لكن بطرس يقتبس خروج 19: 5-6 ويطبقه على شعب العهد الجديد. إنهم يستمرون في الاستمرارية بين الأشخاص الموجودين في العهد القديم والأشخاص الموجودين في العهد الجديد. ما يقوله ويب هنا هو: "ما نحن عليه كشخصية نحن أفراد أيضًا. نحن مدعوون لنكون قديسين. وهذا يعني أننا مدعوون لأن نكون كاملين ، يجب أن نكون أمة مقدسة ، يجب أن نكون شعبًا مقدسًا. علينا أن نكون مقدسين بشكل فردي أيضًا. بسبب هذا الاستمرارية بين الدعوة الأساسية للعهد القديم وشعب العهد الجديد ، فمن المناسب تمامًا أن نرى في شمشون ليس فقط قصة إسرائيل ولكن قصتنا ". بمعنى آخر ، إذا كانت قصة شمشون انعكاسًا لقصة إسرائيل ، فهي أيضًا انعكاس لقصتنا الخاصة. "التحدي هنا هو ما إذا كنا سنقبل بكل سرور دعوتنا أم لا إذا كنا قديسين بالدعوة. علينا أن نكون شعب مقدس بالدعوة. لا يمكننا أن نكون مثل الرجال الآخرين ولا ينبغي لنا أن نكون كذلك ".

3. طبيعة الإيمان ثانيًا ، يظهر اسم شمشون في عبرانيين 11:32. "إنه أحد أبطال الإيمان في ذلك الفصل. لديه شيء ليعلمنا عن طبيعة الإيمان. على الرغم من فشله ، هناك لحظات يُظهر فيها شمشون وعيًا بأن الحقيقة العظيمة التي تقف وراء العالم ووجوده هو الله ، الذي هو خادمه ". جاء ذلك صراحةً في قضاة 15:18 الذي قرأته بالفعل. يقول هناك ، "لقد أعطيت عبدك هذا النصر العظيم." هنا ينسب الانتصار العظيم إلى الرب. "لقد ألقى بنفسه على الله تمامًا ، وهذه المرة نجده أمينًا. أفضل لحظات شمشون هي لحظات الإيمان التي لا يزال بإمكاننا تعلم الكثير منها بالرغم من العديد من الإخفاقات. وفي أحيان أخرى لا يكون مثالًا جيدًا ولكنه مثال سيء ".

4. شكل الفرد الذي أقامه الرب ليخلص شعبه ثالثًا ، هنا شخصية أو فرد نشأه الرب لإنقاذ شعبه. ثم لاحظ أوجه الشبه هنا مع شيء نجده لاحقًا في الكتاب المقدس. أعلن عن ولادته من قبل ملاك ، وحمله معجزة - ولد لامرأة عاقر. لقد تم رفضه من قبل شعبه - وذلك عندما سلمه العبرانيون إلى الفلسطينيين في قضاة 15:12: "جئنا لربطك وتسليمك للفلسطينيين." لذلك رفضه قومه. تم الانتهاء من عمله الخلاصي في موته ، وهو الموت الذي أسقط فيه داجون ويضع الأساس للخلاص لشعب الله في المستقبل. بعبارة أخرى ، في هذا الرقم غير المحتمل ، ربما نرى بشكل أوضح من أي مكان آخر في العهد القديم شكل الأشياء القادمة. "لا يجب أن نختزل شمشون إلى مجرد تحذير من العمد الذي كان مثالًا للإيمان. هو أكثر من ذلك بكثير. إنه رائد أعظم مخلص على الإطلاق ، وفي بعض النواحي تشير حياته إلى الأمام إلى حياة المسيح وترمز إلى هذا الحدث ". لذلك أعتقد أن Webb قد قدم لنا خدمة جيدة هنا في الإشارة إلى الطرق التي يمكننا من خلالها إيجاد أهمية ومعنى لهذا اليوم حتى من بعض هذه الروايات الصعبة المرتبطة بشمشون.

ح. 4 قضاة مدرجون في عبرانيين 11:32 الآن ، سأختتم هذا في دقيقة واحدة فقط. لقد تحدثت عن أربعة من القضاة الستة الرئيسيين. هؤلاء الأربعة مذكورون في عبرانيين 11:32. تقرأ هناك: "وماذا سأقول أكثر من ذلك ؟ ليس لدي وقت للحديث عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء ". ولكنك ترى القضاة الأربعة المذكورين هناك ، جدعون وباراق وشمشون ويفتاح. هم في ذلك الفصل من أبطال الإيمان. أعتقد أن ما يمكن أن نأخذه منهم هو أنه على الرغم من الإخفاقات الجسيمة ، فإن هؤلاء الأفراد الأربعة هم أشخاص استخدمهم الرب لإنقاذ إسرائيل من مضطهديهم. استخدمهم الرب على الرغم من إخفاقاتهم الشخصية عندما خرجوا بالإيمان لتحدي أولئك الذين كانوا يضطهدون شعب الله. يقول ويب مرة أخرى في الصفحة الأولى ، "نحن بحاجة إلى التعرف على الطابع اللاهوتي لهذا الكتاب وفهم كيفية عمله في سياقه القانوني ، وبهذه الطريقة سنجد معنى لهذا اليوم."

4. يتضح تدهور روحي وأخلاقي في زمن القضاة اسمحوا لي أن أحاول اختتام القضاة. دعنا ننتقل إلى 4. في المخطط التفصيلي الخاص بك. 4. هو “تدهور روحي وأخلاقي في زمن القضاة مصور”. هذا هو الفصول 17-21. هذا هو الاستنتاج المزدوج الذي يعكس المقدمة المزدوجة. نجد قصتين ملحقة بنهاية الكتاب وهما 4 أ. و 4 ب. 4 أ هو: "سُلب حرم ميخا الخاص من أصنامه وكهنته ، قضاة 17-18". ثم 4 ب: "قصة الحرب الأهلية ضد بنيامين التي نجمت عن الاعتداء الجنسي وقتل سرية اللاويين." هذا في قضاة 19-21.
 هاتان القصتان اللتان تم العثور عليهما في نهاية الكتاب لا تذكران اسم أي قاضٍ. أعتقد أن الغرض من هذه القصص هو إظهار السرعة التي استقر بها التدهور الديني وابتعاد الناس عن العهد بعد موت يشوع وتوليد الفتح. في هذا القسم ، تحصل على هذا البيان أربع مرات ، "لم يكن هناك ملك في إسرائيل. فعل الجميع ما هو صواب في عينيهم ". كان هذا وقتًا لم تكن فيه سلطة مدنية مركزية ، وعندما كان الأمر كذلك ، ابتعد الناس عن العهد. كانت النتيجة فوضى. تتضح هذه الفوضى في هاتين القصتين. توضح إحدى القصص الردة الدينية والقصة الأخرى توضح التدهور الأخلاقي.

أ. التركيز على الردة الدينية
 لذا فإن القصة الأولى هي "التركيز على الردة الدينية". هذا هو ملاذ ميخا وأصنامه وكاهنه. إنه مرتبط بهجرة الدانيين من الملكية الهشة الممنوحة في عهد يشوع. لم يكونوا راضين عن ذلك. لقد أرادوا العثور على مكان جديد وأرسلوا بعض الأشخاص للتحقيق في المكان الذي قد ينتقلون إليه. يذهبون إلى أقصى الشمال - انظروا إلى القضاة 18: 7: " فخرج الرجال الخمسة وأتوا إلى لايش ، حيث رأوا أن الناس يعيشون في أمان ، مثل الصيدونيين ، مطمئنون وآمنون." يعتقدون أن هذا سيكون مكانًا جيدًا للدانانيين للتنقل. في عملية الانتقال هذه إلى الشمال ، تقرأ في الآية 14 من الفصل 18 ، " ثم قال الرجال الخمسة الذين تجسسوا أرض لايش لإخوتهم ،" هل تعلم أن أحد هذه المنازل به أفود ، والآخر؟ آلهة البيت ، صورة منحوتة ، وصنم مصبوب؟ فذهبوا هناك الى بيت الشاب اللاوي في مكان ميخا. يسلمون عليه ويدخلون إلى هذا البيت ، الآية 18 ، ويأخذون الأفود والصورة والآلهة المنزلية الأخرى. يطلبون من الكاهن أن يأتي معهم.
 انزل إلى الآية 23. لقد أخذوا هذه الأصنام من ميخا من هذا الحرم الخاص وأثناء مغادرتهم ، " وبينما كانوا يصرخون وراءهم ، استدار الدانيون وقالوا لميخا ،" ما الأمر معك ، لقد دعوتك؟ الرجال للقتال؟ فقال: أخذت الآلهة التي صنعتها وكاهني وذهبت. ماذا لدي؟ كيف يمكنك أن تسأل ، "ما خطبك؟" " إذن هذا هو الرجل الذي لديه ملاذ خاص غير شرعي ، وهؤلاء الدانيون يأخذون هذه الأصنام. إنه مستاء للغاية ويسأل "ماذا لدي أيضًا؟ كيف يمكنك أن تسأل ما هو الأمر معي؟ " لكنك تقرأ في الآية 27: " ثم أخذوا ما صنع ميخا وكاهنه ، وذهبوا إلى لايش ، ضد شعب مسالم وغير مرتاب. هاجموهم بالسيف وأحرقوا مدينتهم ". تذكر أن هؤلاء كانوا جميعًا من بني إسرائيل. ثم الآية 28 ، "أعادوا بناء المدينة ، واستقروا هناك ، وسماها دان." إذن فهذه ارتداد ديني في هذا المزار الخاص سُلبت منه ممتلكاته.

ب. القصة الأخرى انتهت في الحرب الأهلية ، وانتهت قصة أخرى بحرب أهلية اندلعت بسبب الاعتداء الجنسي وقتل محظية لاوي من بيت لحم. لن أخوض في تلك الرواية. إنها قصة وحشية عن الإساءة إلى هذه المرأة ، ثم كادت إبادة سبط بنيامين ، حيث كادت أن تمحى من قبل بقية قبائل إسرائيل بسبب الطريقة التي تعاملوا بها مع هذه المحظية.
 لذلك تُظهر هاتان القصتان شيئًا من الفوضى التي نتجت عن إسرائيل عندما ابتعدوا عن العهد خلال هذه الفترة المظلمة من الزمن.

 كتبه أندريا ماسترانجيلو ودومينيك جوبيل
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت
 التحرير النهائي بواسطة إليزابيث فيشر
 رواه تيد هيلدبرانت